mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح مشكل الآثار)22("من حلف يمين فاجرة . لقي الله وهو عليه غضبان للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 71-7-9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. عليه الصلاة والسلام. فمرحبا بكم جميعا في مجلس جديد من مجالس - 00:00:00

يا فضيلة الشيخ مصطفى بن العدوي حفظه الله تعالى في شرح كتاب مشكل الاثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى. وقد انتهى شيخنا في اللقاء السابق من الباب الثالث والستين وفي هذه الليلة باذن الله تعالى يبدأ شيخنا في الباب الرابع وستين. وقد اورد الامام الطحاوي فيه حديثا اخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالله - 00:00:10

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه يا عثمان وجه الاشكال الذي يثيره الامام الطحاوي رحمه الله ان هذا الحديث يفيد الوعيد لمن حلف بالله كاذبا ليقتطع بها باء ليقتطع به مال امرئ مسلم - 00:00:30

ولكن ورد حديس يفيد ان لا اله الا الله ترفع زلك الوعيد وتكفر اليمين الغموس. فاخرج ابو داوود والنسائي واحمد طارق عطاء ابن السائبي عن ابي يحيى عن ابن عباس قال جاء رجلان يختصمان الى النبي صلى الله عليه وسلم في شيء فقال للمدعي اقم البينة فلم يقم فقال الاخر - 00:00:50

احلف فحلف بالله الذي لا اله الا هو. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادفع عليه حق ادفع اليه حقه. وستكفر عنك لا اله الا الله ما صنعت فكيف يمكن ان نجمع بين الحديثين؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ارجو - 00:01:10

قاعد على اخوانك الحديث الثاني فانه حديث منكر. اعد قراءة الحديس الثاني بتريث وتأن. نعم. وتأنيا على اخوانك. اخرج ابو داوود والنسائي واحمد وغيرهم. ايه من طريق عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال جاء رجلان يختصمان الى النبي صلى الله عليه وسلم في شيء - 00:01:30

قال للمدعي اقم البينة فلم يقم. فقال للاخر احلف. فحلف بالله الذي لا اله الا هو. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادفع اليه حقه وستكفر عنك لا اله الا الله ما صنعت - 00:02:00

هنا لفظة اختصرت من هذا المتن وهي اما انك قد فعلت؟ ما ادري ما وقعت للطحاوي ام انها وردت من طريق حماد ابن سلمان انا اتيت باقوى المتون اللي هو سفيان السوري عن عطاء روعة - 00:02:20

قبل الاختلاط فاتيته بالمتني يعني. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فالله يقول في تابع وهو اصدق القائلين ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:02:40

فلا يمكن ان يكون هناك حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. متعارضان معارضة لا يمكن دفعها. لان السنة ايضا وحي. فالحديس الاول الذي اتى به لا اشكال فيه من حلف يمينا - 00:03:00

فاجرة بعد صلاة العصر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عليه غضبان. واضح الدلالة رجل حلف كاذبا ليقتطع بها مال امرئ مسلم. اما الحديث الثاني متنه غريب منكر الحديس متنه ماذا؟ متنه ان رجلا اتى بخصم له. فقال يا رسول - 00:03:20

الله هذا الخصم فعل به كذا وكذا. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم البينة انت تدعي ان هذا الرجل صنع بك كذا وكذا. اين البينة؟

قال ما عندي بينة فقال الاخر احلف احلف بالله انك ما صنعت. قال اقسم بالله الذي لا اله غيره انا ما صنعت - 00:03:50
فقال النبي صلى الله عليه وسلم. على الرواية الزكرى الاخرة. اما انك قد فعلت في الثانية ولكن كفر عنك جرمك بقولك لا اله الا الله وبقسمك بافراد الله في القسم. يعني قولك اقسم بالله الذي لا اله الا هو ما صنعت - 00:04:20
غفرت لك آآ ما صنعته. فمتن منكر اولا كيف يحلف بالله كاذبا؟ سانيا كيف على اي اساس بنى النبي الحكم والاحكام التي علمنا اياها الرسول في النصوص الاخرى ان البين على المدعي واليمين على - 00:04:50
من انكر فخالف هذا ذاك فكان لزاما ان نرجع الى الحديث من ناحية الصحة والضعف فوجدنا في السند رجل يقال له ابو يحيى مصدع والعلماء تكلموا فيه والعلماء نصوا على ان هذا الحديث عدد منه نص على انه منكر. كذابي رحمه الله تعالى في كتابه - 00:05:10
ميزان الاعتدال. وابو مصدع ابو يحيى المصدع. في ابو يحيى سنين زياد او. نعم. ابو يحيى زياد جنح البعض الى انه الراوي المجهول. وهذا اليق بان يكون مجهولا. فالخبر لا يسبق - 00:05:40
واتولد ينزعج به ولا نصادم به الاحاديث التي اسانيدها كالجبال رسوخا في الصحة بمثل هذه الاخبار تالفة الاسانيد والنصوص جاءت ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. فكيف رد الرسول او كيف - 00:06:00
يلزمه وحلف والاخر ما اقام بينة وكيف يجيز انه يحلف بالله الذي لا اله الا هو كاذبا كيف يجيز النبي له ذلك ويقر على ذلك. وعلى اي اساس قضى الرسول عليه الصلاة والسلام؟ فهو مخالف للقواعد العامة للشريعة ولا يقبل - 00:06:20
مثل هذا الخبر بسبب راو تأليف الاسناد. فلذلك ايها الاخوة من هنا تكمن او عفوا لا قلت لك من تظهر اهمية الحديث. علم الحديث. لزاما اذا كنت تريد الرسوخ في العلم الشرعي - 00:06:40
ان تتقن تعلم حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم. لزاما ان تتقن تعلم حديس رسول الله عليه الصلاة والسلام. مسلا عندنا في المسائل وردت عن رسول الله ادلة ادلة في - 00:07:00
باب من الابواب مسلا كباب آآ النهي عن اكل اللحوم الحمر الاهلية. النهي عن اكل اللحوم الحمير عدة احاديث يمكن سبعة او سبعة صحابة او ثمانية من الصحابة علي وابن عمر وانس عبدالله بن - 00:07:20
اوفى والبراء ابن عازب وجابر ابن عبدالله وسلمة ابن الاكوع رضي الله عنهم وغيرهم جمع كبير. كلهم يروي ان رسول الله عليه الصلاة والسلام حرم لحوم الحمر عفوا حرم اللحوم الحمر الاهلية عاما خيرا - 00:07:40
في حديس معارض ان النبي جوز اكل لحوم الحمر الاهلية وابن عباس يرى هذا الرأي الغريب يرى هذا الرأي وهو يقول ان الله قال رسوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير - 00:08:00
الحديث الذي اباح لحوم الحمر الاليم. لان رأي ابن عباس قابل للاخز والرد والتوجيه. فمازا الرد على استدلال ابن عباس بالاية عند الجماهير ان هذه الاية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه - 00:08:30
عند نزولها لم يكن شيئا حرم. وهي من من الايات المكية. من الايات المكية سواء كانت في النحل او في ازنها في النحل. نعم. في الانعام عفوا المكي فالرسول صلى الله عليه وسلم نعم في مكة لم يكن حرم على الا هذه الاشياء لكن الصحابة - 00:08:50
السبعة او الثمانية نقلوا تحريم لحوم الحمر الذي هي عام خيبر وخيبر كانت بالمدينة فلا فلا يصح استدلال ابن عباس لاننا نحن مصدقون لقول الله لما نزلت الاية قل لاجد فيما اوحي الي محرما لم يكن اوحي الي تحديمها لكن اوحي الي - 00:09:10
تحرمها بعد ذلك. بل كانت الخمر في مكة حلالا نفسها. فلذا جئنا الى مسألة الحديث الوارد عن رسول الله في اباحة لحمر حمر الاهلية نجده تالف الاسناد جدا. فلا اشغل نفسي ولا اعكر على صفو - 00:09:30
بمسألة بحديث ضعيف فكان لزاما ان يثبت العرش ثم ننقش عليه. وقال لي لو ناقشت على عرش المتهافت سقط عليك ومت. فلا يصلح ان نجمع بين حديث تالف او يزعجنا حديث تالف الاسناد لم يسبق - 00:09:50
عن النبي ما عشرة احاديس عن عشرة من الصحابة الفضلاء المعلومون بملازمتهم لرسول الله صلى الله عليه الصلاة والسلام علي

ملازم لرسول الله. انس ملازم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:10
اسفاره علي انس ابن عمر جابر ابن عبدالله عبدالله ابن ابي وفا البراء ابن عازب سلمة ابن الاكوع انس بن ما لك عدد. فلا يقابله بمسل حديس ضعيف. وكانت نفس الاشكال - 00:10:30
في لحوم الخير. الحديس تالف والمجوجات صحاح. فلابد من تثبيت العرش قبل نقشك كما يقولون والله اعلم. نعم. رد على الرأي المالكية طبعا ابن حزم يتألق اذا وجد المالكية اذا طبعا لان التجاور يجلب بايه؟ يجلب المشاكل ويجلب التحاسد - 00:10:50
احيانا فابن حزم لكن اظننا بائمتنا خير يعني ابن حزم في اسبانيا في التي تسمى لنا اسبانيا في الاندلس انذاك الاندلس ويقولون كان ابوه رئيس وزراء ايه ابوه يعني كان رئيس وزراء ووزيرا وآآ كما لا يخفى دخل المسجد ذات يوم - 00:11:20
قبل ان يطلب العلم فجلس بعد العصر عفوا جلس دخل المسجد يوما فجلس. راح قال يا اخي قم صدرك صلي ركعتين فصلى ركعتين ولا يعرف شيئا. فاليوم الثاني دخل بعد العصر قام يصلي ركعتين يا اخي - 00:11:50
اجلس يا اخي ما فيش صلاة ركعتين. ركعتين بعد العصر. قال اذا لا جرم لاطلبن العلم. وبدأ يطلب العلم بالطريقة التي رسمها لنفسه التركيز على الدليل من الكتاب والسنة. وآآ احيانا آآ - 00:12:10
رأيه مسدد جدا دليل يحسب لكن احيانا يستدل بحديث ضعيف او يغيب عنه حديث صحيح. فكان بيننا وبين المالكية لأنه بدا يتحرر من المذاهب المذهب المالكي في المغرب بلاد المغرب والاندلس على المذهب المالكي. فلما وجد المالكية - 00:12:30
ويبيعون اكل الحمير ما صدق يجد احاديث في في وجدهم يبيحون لحم الحمير ما وجد صدق وجد احاديث كثيرة في في ماذا؟ في تحريم لحم فمسك الحنان مسك المالكية بقى تحامل عليهم تحاملا شديدا وكانه يعني فكان يشتد - 00:12:50
كثيرا في هذا الباب ويسلم الله له امره في مواطن وفي مواطن اخر تنعكس القضية عليه رحمة الله تعالى عليه غفر الله له. اتفضل. ايه؟ الكلاب اللي بيقصد الكلاب. المهم المالكية مع - 00:13:20
كلاب ايضا اي ولإن مالكيا قلت قالوا بانني يبيح لهم لحم الكلاب وهم هم ان يؤهلون تلهم ابن السباع ويصححون ويستدلون بالاية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طعم يطعمون. اتفضل - 00:13:40
فيك هو عطاء نفسه حتى لو سلمنا ان شيخ عطاء بن ابي رباح وهو ابو يحيى زياد انا فاهم عطية ابن السائب يرويه عن من؟ عن ابي يحيى زياد. عطية ابن نفسه ليس من - 00:14:00
وسيقي بمكان كريم بحيث انه يتحمل انفراده. هو نفسه لا يتحمل الانفراد بمثل هذه المتون الغريبة لغاية ما نقوله في انه حسن الحديث اذا كان الرواي عنه روى عنه قبل الاختلاط فقد اختلط في اخر عمره - 00:14:30
اتفضل يا عبد الله ابن عباس في اخر سؤال. لا هو اتى باسر ابن عباس ابراء للزمة. يعني البخاري بعدة احاديس في النهي عن لحوم الحمر الاهلية وفي النهاية اورد سندا اظن من طريق سفيان قيل جابر بن زيد - 00:14:50
اه روى له الاحاديث في الحمرة الاهلية انها سابتة عن رسول الله انه حرمها. فقال لكن ابا الحبر ذلك ابا الحبر ذلك يعني ابن عباس واستدل بقول الله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه - 00:15:20
الاية. نعم اتفضل. حديس اه اسماء رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي البخاري ومسلم متفق عليه حديث اسماء نحرنا فرسا على عهد النبي فاكلناه ومتفق على حديث جابر في البخاري ومسلم ان - 00:15:40
انه قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحوم الخير عام خيبر ومنعنا وحرم علينا اللحوم الحمر الاهلية عن خير كده هو متفق عليه في البخاري ومسلم حديث اسماء وحديث جابر في في اباحة الخير. ننتقل الى الباب الخامس والستين - 00:16:00
وقد اورد الامام الطحاوي حديثا اخرجه البخاري ومسلم من حديث انس ضاق شوية باب صغير ممكن. ماشي اتفضل. من حديس انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. وجه الاشكال الذي - 00:16:20
الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى في هذا الحديث عن الحسد مطلقا. مع انه قد ورد عنه صلى

الله عليه وسلم القول الحسد في موطنين فقد اخرج البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته - 00:16:40
فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد بلا ريب سيكون الحسد المسبت غير الحسد المنفي. فالحسد المنفي هو تمني زوال النعمة عن الاخرين - 00:17:00
والحسد المسبت سيوجه انه بمعنى الغبطة. وان يتمنى للشخص مسل ما حصل للاخرين ان العلماء في زكروا في مراتب الحسد انه درجات. حق الحسد اجمالا تمني زوال النعمة عن الاخرين. لكن في شخص يتمنى زوال النعم عن الاخرين - 00:17:20
وان لم تحصل له المهم انه يتمنى ان تزول النعم عن الاخرين واسعى لذلك. فيتمنى مسلا ان الشخص الصحيح المعافى يصاب بالسرطان. يتمنى ان صاحب محل طيب في يكسب ان يحترق محله. اتمنى ان عالما يخرس ولا ينطق لسانه. يتمنى ان امرأة - 00:17:50

اسناء يشتعل الغاز في وجهها فتحترق. فهذا من ابشع صور الحسد تمني زوال النعمة على الاخرين وكلما ازدادت النعم ازداد احتراقه. تعبان وده مرض يعني عيازا بالله نعوز بالله الشافي منه هو الله. الشافي منه هو الله لانه ده مدمر. يعني الحاسد في علو - 00:18:20
وانت في المحسود في علوم وانت في تسفل. هو ينعم عليه وانت في نكد. كلما رأيت هنا ملك تنكدت قلت اللهم بارك له قال ملك امن ولك بمثله. فهذه صورة. والصورة الثانية - 00:18:50
هو الاولى يتمنى زوال النعم عن الاخرين ولو لم تحدس له. الصورة التي بعدها تمنى ان تتحول نعمة من الاخرين وتأتي اليه هو. هنقول المهم ان تزول النعمة عند الثاني. الثاني يتمنى زوال النعمة على الاخرين وحصولها - 00:19:10
له فان حصلت له قال الحمد لله انا زيي زيه مش مشكلة بقى يترك وان لم تحصل له النعمة تمنى ان تزول عن الاخرين فقسموا الحسن الى خمسة اقسام وخمسة مراتب كان من اخرها الغبطة. قالوا هذه وان - 00:19:30
اطلق عليه لفظ الحسد لكن ليس المعني بالحسد الذي هو الحسد المجنون كالظن مثلا. الظن منه كفر. الظن منه شك الظن منه شك والظن منه يقين. اني ظننت اني ملاق حسابها. لو - 00:19:50
بنتشكل لكفر. لو كانت شكا لكفر. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله لو كانت شكا لكفروا ايضا. لكن اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. اختلفت المسألة كلمة قد يطلق عليها اسم في الظاهر انه اسم منزل على معنى معين لكنه منزل على معنى اخر. ككلمة - 00:20:10

وسيأتي الكلام عليها بالتفصيل كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. نعمة البدعة هذه لازم يفصل في هذه سائل تفصيلا مرضيا والله اعلم. فالحسد المنفي لا حسد عفوا لا تحاسدوا معنى لا - 00:20:40
تمنين احدكم ان تزول النعمة عن اخيه ولكن يدعو له بالبركة. ويدعو له بالزيادة. الله يوفقه. الله يبارك له يزيد ولا ينقصه. وانت المستفيد اولا لسانك ورطب بذكر الله ثم الملك يقول امين ولك بمثل. فهذا - 00:21:00
اما الحسد بمعنى الغبطة. يعني رجل حامل للقرآن اتمنى ان اكون حاملا. لكتاب الله. اتمنى كذلك ان يوفقني الله لحمل كتابه. ما دعائي له بان يبارك الله له. فالغبطة اختلفت. ومن العلماء من يقول - 00:21:20
ان يفرق في المستثنى في قول لا حسد الا في اثنتين فيقول لا حسد ولكن في اثنتين يجوز ان اتمنى مسل من الاخرين. كما قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. قد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة وكما قال - 00:21:40
قال تعالى للنساء ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيبه بما اكتسبنا. واسألوا الله من فضله. نعم. هل ممكن ان يقال ان الحسد بحمل القرآن او بالمنزر انه لا - 00:22:00
لعظم قول لا حسد ليس في الحسد لا حسد مؤثر. الحسد هو التمني تمني ان احمل القرآن اعمل به كما يحمله فلان ويعمل به. تمنى ان يغنيني الله من فضله. كفلان - 00:22:20
وانفق اموالي في طاعة الله وفي مرضات الله يمينا وشمالا هذا هو المطلوب. الفقراء عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم زهب اهل

الدسور زهب اهل الدسور وجودنا بارك الله فيك. تفضل. وفي الختام نشكر شيخنا على ما قدم. بارك الله فيك. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قال في ميزان حسناته. وان يبارك - 00:22:40

في عمره ويحسن عمله والا يحرمنا من علمه ابدا ما بقينا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وجزاكم الله جميعا خير ونرجو المسامحة والعفو على القصور جزاكم الله كل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:00